اللتين بعد الظهر لان التي بعد الظهر هي الجابرة للخلل الواقع في الصلاة فاستحقت التقديم واما التي قبله فانها وان جبرت فسنتها ان تتقدم علي الصلاة وتلك تابعة وتقديم التابع الجابر كذا وجهه الشافعية ووجهه الحنفية بان الاربع فاتت عن الموضع المسنون فلا تفوت الركعتان ايضا عن موضعهما قصدا بلا ضرورة ه عن عايشة قال حسن غريب ورمز المصنف لحسنه

كان اذا فرغ من طعامه اي من اكله قال الحمد لله الذي اطعمنا لما كان الحمد علي النعم يرتبط به القيد ويستجلب به المزيد اتي به صلي الله عليه وسلم تحريضا لامته علي التاسي به ولما كان الباعث علي الحمد هو الطعام ذكره اولا لزيادة الاهتمام وكان السقي من تتمته قال وسقانا لان الطعام لا يخلوا عن الشرب في اثنايه غالبا وختمه بقوله وجعلنا مسلمين عقب بالاسلام لان الطعام والشراب يشارك الادمي فيه بهيمة الانعام وانما وقعت الخصوصية بالهداية الي الاسلام كذا في المطامح وغيره حم م والضيا المقدسي في المختارة عن ابي سعيد الخدري رمز المصنف لحسنه وخرجه البخاري في تاريخه الكبير وساق اختلاف الرواة فيه قال ابن حجر هذا حديث حسن انتهي وتبعه المصنف فرمز لحسنه لكن اورده في الميزان وقال غريب منكر

كان اذا فرغ من دفن الميت اي المسلم قال الطيبي والتعريف للجنس وهو قريب من النكرات وقف عليه اي علي قبره هو واصحابه صفوفا فقال استغفروا لاخيكم في الاسلام وسلوا له التثبيت اي اطلبوا له من الله تعالي ان يثبت لسانه وجنانه لجواب الملكين قال الطيبي ضمن سلوا معني الدعا كما في قوله تعالي سال سايل اي ادعوا له بدعا التثبيت اي قولوا ثبته الله بالقول الثابت فانه الذي راتيه في اصول صحيحة قديمة من ابي داود ويدل هذا ثم سلوا له التثبيت فهو الان يسال اي يساله الملكان منكر ونكير فهو احوج ما كان الي الاستغفار وذلك لكمال رحمته بامته ونظره الي الاحسان الي ميتهم ومعاملته بما ينفعه في قبره ويوم معاده قال الحكيم الوقوف علي القبر وسوال التثبيت للمومن في وقت دفنه مدد للميت بعد الصلاة لان الصلاة بجماعة المومنين كالعسكر له اجتمعوا بباب الملك يشفعون له والوقوف علي القبر بسوال التثبيت مدد العسكر وتلك ساعة شغل المومن لانه يستقبله هول المطلع والسوال وفتنته فياتيه منكر ونكير وخلقهما لا يشبه خلق

الادميين

الادميين ولا الملايكة ولا الطير ولا البهايم ولا الهوام بل خلق بديع وليس في خلقهما انس للناظرين جعلهما الله مكرمة للمومن لتثبيته ونصرته وهتكا لستر المنافق في البرزخ من قبل ان يبعث حتي يحل عليه العذاب وانما كان مكرمة للمومن لان العدو لم ينقطع طمعه بعد فهو يتحيل السبيل الي ان يجي اليه في البرزخ ولو لم يكن للشيطان عليه سبيل هناك ما امر رسول الله صلي الله عليه وسلم بالدعا بالتثبيت وقال النووي قال الشافعي والاصحاب يسن عقب دفنه ان يقرا عنده شي من القران فان ختموا القران كله فهو احسن قال ويندب ان يقرا علي القبر بعد الدفن اول البقرة وخاتمتها وقال المظهر فيه دليل علي ان الدعا نافع للميت وليس فيه دلالة علي التلقين عند الدفن كما هو العادة لكن قال النووي اتفق كثير من اصحابنا علي ندبه قال الاجري في النصيحة يسن الوقوف بعد الدفن قليلا والدعا للميت مستقبل وجهه بالثبات فيقال اللهم هذا عبدك وانت اعلم به منا ولا نعلم منه الا خيرا وقد اجلسته لتسايله اللهم فثبته بالقول الثابت في الاخرة كما ثبته في الدنيا اللهم ارحمه والحقه بنبيه ولا تضلنا بعده ولا تحرمنا اجره انتهي د عن عثمان بن عفان سكت عليه ابو داود واقره المنذري ومن ثم رمز المصنف لحسنه لكن ظاهر كلامه انه لم يره لغير ابي داود مع ان الحاكم والبزار خرجاه باللفظ المزبور عن عثمان قال البزار ولا يروي عن النبي الا من هذا الوجه

كان اذا فرغ من طعامه قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعت وارويت فلك الحمد غير مكفور اي مجحود فضله ونعمته تنبيه قال في الروض نبه بهذا الحديث ونحوه علي ان الحمد كما يشرع عند ابتدا الامور يشرع عند اختتامها ويشهد له واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ولا مودع بفتح الدال الثقيلة اي غير متروك وقال ابن حجر ويحتمل كسرها علي انه حال من القايل ولا مستغني بفتح النون وبالتنوين عنه وقد سبق تقرير هذا عن قريب حم عن رجل من بني سليم له صحبة قال ابن حجر وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي فيه ضعف من قبل حفظه وساير رجاله ثقات انتهي ومن ثم رمز المصنف لحسنه

كان اذا فرغ من تلبيته من حج او عمرة سال الله رضوانه بكسر الراو وضمها رضاه الاكبر ومغفرته واستعاذ برحمته من النار قال ذلك اعظم ما يسال وفي رواية واستعفاه برحمته من النار والاستعفا طلب العفو اي وهو ترك المواخذة بالذنب فلا يعاقبه عليه قال الرافعي واستحب الشافعي ختم التلبية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)